

حلقات نور على الدرب (001) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - [00:00:18](#)

محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع بداية هذا اللقاء نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:37](#)
من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام من المستمع سعدان يذكر انه يعاني من حالة نفسية يرجعها الى العين ويذكر انه حلف على يمين لم يوفي بها وان والدته لا تستطيع اطالة السجود والجلوس بين السجدين فماذا تفعل - [00:00:51](#)
ويسأل عن صحة قول بعض الناس ان من ذبح الوزغ يمينه فانه يصافح الرسول صلى الله عليه وسلم في الآخرة ويسأل عن الصلاة خلف امام يأكل الحرام ويفعل المعاصي وعن الخروج لصلاة العيدين - [00:01:08](#)
ويسأل عن السرقة من الدوائر الحكومية وبالذات من المستشفيات ويذكر ان اخاه ينفق عليهم وهو لا يصلي المرسلة الف ميم تسأل عن صلاة الضحى جماعة مع النساء وعن لبس القفازات بعد الاحرام جهلا - [00:01:23](#)

وهل الميت يسمع من يغسله وعن الوسواس في الصلاة واذا اقسمت على امر لم يقع فماذا تفعل وتسأل عن الحج على المرأة ماذا يجب او متى يجب عليها بعد عرض اسئلة هذه الحلقة تأتي الى تفصيلها فهذه رسالة - [00:01:37](#)
باعثها المستمع سعدان من الحنو كما كتب اخونا له جملة من الاسئلة في اولها يقول انا شخص مريض بمرض العين سبب لي هذا المرض اكتئاب نفسي فاذا دخلت المسجد اشعر بالخوف الشديد - [00:01:58](#)
وحاولت ان اصلي الجمعة ولكن فشلت في هذه المحاولة. واذا سمعت صوت الخطيب اشعر برجفة شديدة وخوف شديد واخرج من المسجد حتى تقام الصلاة فاتي وبعض الاحيان اجلس خارج المسجد حتى تقام الصلاة. فاتي واصلي في الصف الاخير. هل صلاتي صحيحة - [00:02:14](#)

وادعوا لي بالشفاء جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده وحبيبه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:02:33](#)
فان الله جل وعلا ما انزل داء الا انزله دواءها علمه من علمه وجهله من جهله ما انزل مرضا الا وله علاج ما عدا جاء الموت فان الموت لا دواء له - [00:02:55](#)

والهرم فكل من طال عمره يهرم ولا علاج يمنع ذلك وما سواه من الامراض والاسقام صراحة ادوية والعين لا شك تقع لكن ادعاء شيء من الاعمال والجزم بانه سرب عين - [00:03:20](#)

لا يقطع بذلك قطعا الا ان علاج العين بالادعية والاذكار وقراءة القرآن وهذه الادوية القرآنية والادعية النبوية خير ولو لم تكن لعلاج

وفيها نفع عظيم ولو لم تكن دواءها لو لم يقصد بها الدواء - 00:03:50

من اعظم ما يزيل اثر العين اذا تحققت من العائن ان يؤمر العائل بالوضوء وغسل مثاني ما غابن اليدين والرجلين وان يرش المصاب بالعين بذلك الماء فان هذا من اعظم الاسباب مع الدعاء - 00:04:20

والذكر والاعادة بالله جل وعلا فنصيحتي لك ايها السائل ان تستعين بالله جل وعلا وان تراجع من تثق بدينه وامانته وتقواه وعفته عن تخريط المكاسب اذا كان من اهل المعرفة ان يقرأ عليك - 00:04:50

فان القرآن شفاء لامراض الابدان وشفاء لامراض القلوب واعظم الرقى التي يسترقى بها الرقية القرآنية ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن سورتي المعوذتين انه ما تعوذ بمثلهما وقراءة الفاتحة - 00:05:16

واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد والمعوذتين تقرر ذلك في كل مرة سبع مرات ارجو ان يكون له اثره البالغ عليك باذنه تعالى - 00:05:48

وصلاتك التي ذكرتها لا شك ان سماع الخطبة من اهم صلاة الجمعة لكن من ادرك ركعة ادرك الصلاة الا اني انصحك ان تجمع الى العلاج الروحي القرآن والداعية الماثورة ان تعرض نفسك على طبيب مختص - 00:06:16

من الاطباء الذين يعالجون من الادوية والعلاجات العصرية المتخصصين بما يسمى بالامراض النفسية فلعل الله جل وعلا ان يجمع لك بين الدواء الروحي من القرآن والسنة والداعية والدعاء بالمواد الطبية ان يجمع الله لك من بين ذلك شفاء تاما باذنه تعالى -

00:06:44

واسأله ان يشفيك وان يشفي مرضى المسلمين في كل مكان مرضى القلوب ومرضى الابدان مرضى الاعتقاد ومرضى الفسق والفجور ان يعيد الجميع الى جادة الصواب وان يملأ القلوب بالتقوى والالفة انه مجيب الدعاء والله المستعان - 00:07:16

احسن الله اليكم اخونا يسأل ويقول لي خال وله ابناء وفي ذات يوم وجدت احد ابناءه يشرب الدخان فنصحته فابي النصيحة وحلفت بالله ان اخبر والده. وبعد فترة ترك الدخان. هل يلزمني كفارة اليمين - 00:07:37

ام اخبر والده وما هي كفارة اليمين من ناحية الطعام وكم كيلو هي ماداما قد ترك هذا المشروب الخبيث المحرم فان اخبارك والده بذلك غير لائق لانه يشوه سمعة الولد من ناحية - 00:07:54

ويغيبه من ناحية اخرى ويغضبه عليك والمحذور الذي تهدف اليه وهو ابعاده عن هذا العمل الخبيث قد تحقق فلم يبق الا كفارة اليمين والله جل وعلا قد تعرض لنا تحلة ايماننا فظلا منه جل وعلا وجودا - 00:08:20

واحسانا وكرما والكفارة اطعام عشرة مساكين يكفي المسكين نصف ساعة من تمر او ارز او بر وكلما كان من الطعام الاحب للفقير فهو افضل كلما كانت الصدقة نفيسة كان ثوابها اجل واعظم - 00:08:45

ونصف الصاع يعاد الكيلو ونصف الكيلو بمقاييس الموازين او ان تكسو عشرة كسوة تامة تشمل غطاء الرأس والبدن وما يلاصق الجلد من شعار من فريضة وسراويل والفقير الذي لا مال له - 00:09:18

ولا يجد شيئا يصوموا ثلاثة ايام احسن الله اليكم يقول لي والدة مريضة ولا تستطيع ان تطيل السجود في الصلاة. ولا تجلس بين السجدين فهل صلاتها صحيحة المصلي يؤدي من العمل ما يقدر عليه - 00:09:47

وما لا قدرة له عليه عفو من الله جل وعلا عن العباد فالله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول جل من قائل لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويقول عبده وخيله محمد - 00:10:16

وصلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وقد امرنا ان نصلي قياما فان عجزنا فقعودا يقول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - 00:10:35

فان لم تستطع فعلى جنب هذه الحالات مرتبة تكون مرتبة على القدرة القادر على القيام يقوم والعاجز عن القيام يجلس والعاجز عن الجسر نصلي مضطجعا وفي ذلك خير كثير ان شاء الله - 00:10:56

احسن الله اليكم يقول سمعت من بعض الاخوة هذا الحديث ومعناه ان الذي يذبح الوزغ بيمينه بشرط الا يضع عليها شيء يصافح

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في الآخرة هل هذا الحديث صحيح - [00:11:20](#)

هذا حديث كذب لا أصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم واليمين تنزه عن القاذورات وقتل الوزغ باليمين بغير حائل تقدير لليمين لا شك أن قصر الوزغ قربة والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:11:37](#)

أخبر أن الوزغ كان ينفخ على إبراهيم النار حينما القاه قومه فيها ومر في حديث في إحدى الحلقات فذكروا أن من قتل وزغا الضربة الأولى وقتل عشر حسنات والصحيح كما في صحيح مسلم أنه مئة - [00:12:04](#)

في الظربة الأولى لكن لم يقل الذي باليد بدون حائل فإذا تم القتل بعصا أو أي شيء يتم به القتل قاصرة أن شاء الله قاتل وزر على الثواب وذكرت في هذه الحلقة في كفارة اليمين - [00:12:26](#)

الأطعام والكسوة والصيام والسهوة عن ذكر العتق. وأن كان العتق لا وجود لها الآن وكما يقول الشاعر وأنتم لمن يغزوكم اليوم مغنم أن المسلمين الآن لا يجاهدون الجهاد الصحيح المتمثل في جميع مواضع الجهاد - [00:12:48](#)

وأنما مبلغ أمرهم إذا دافعوا عن وطنهم ولا شك أن الدفاع عن الوطن الإسلامي واجب على المسلمين إلا أن ثواب الجهاد لمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فعتق الرقاب - [00:13:17](#)

أما أن يكون معدوماً وأما أن يكون محل شك أن دعي والله المستعان. الله المستعان أحسن الله إليكم يقول هل يجوز أن أصلي خلف الإمام الذي أعلم أنه يأكل الحرام ويفعل كثير من المعاصي - [00:13:40](#)

أن وجدت غيره فاذهب إليه وأن لم تجد غيره فصلي مع فإن الصلاة مع الجماعة ولو كان الإمام فاسقاً خيراً من صلاة بالانفراد وأن الشيطان يحرص على أن يلبسه المرء - [00:13:57](#)

إذا عجز عن صرفه عن الطاعة أتى إليه من أبواب الوري والتشكيك في هذا الإمام حتى يصلي وحده منفرداً وأنما يأكل الذنب من الغنم القاصية أحسن الله إليكم يقول ما حكم صلاة العيدين؟ هل يلزم أهل القرية الخروج إلى مصلى العيد جميعاً؟ وإذا صلى نصف ال القرية يسقط الأثم عن الباقيين - [00:14:20](#)

الصحيح من كلام أهل العلم أن صلاة العيد فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سقط الوجوب عن البقية إلا أن أدائها والاجتماع لها والخروج إلى المصلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

ولا يليق بالمسلم أن يتخلى عن سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم بدون سبب قاهر كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تخرج النساء حتى الحيض ليشهدن الصلاة مع الجماعة - [00:15:09](#)

صلاة العيد إلا أن الحيض يعتزل المصلى ولما قالت النساء ليس لكل واحدة منا جلباباً. قال عليه الصلاة والسلام لتعطيها اختها من جلبابها وهذا فيه تأكيد على حضور المرأة لصلاة العيد - [00:15:30](#)

صلاة الجمعة فرض على الرجال فرض عين على كل قادر مقيم وليست فرضاً على النساء ولا جاء الحث للنساء الخروج إلى هذه لأنها تتكرر وأما صلاة العيد فجاء الحث للمرأة - [00:15:51](#)

على أن تخرج بل التي لا تصلي تشهد المصلى أشهد الدعوة والخير ولا تدخلوا مع النساء في محل صلاتهم واللائقة بكل مسلم أن يهتم لصلاة العيد ويستعد لها وأن يبادر - [00:16:14](#)

شاكراً لله جل وعلا على أن بلغه هذا العيد مجتهداً في أذكار العيد التكبير والتحميد والتهليل والتسبيح برفع الصوت لكنه ليس بالطريقة الجماعية التي ينهوا بها المجموعة بصوت واحد اتباعاً - [00:16:37](#)

من يسبقهم بالكلمة وأنما كل يسبح بنفسه بانفراد ولو رفع الصوت ولا يترك صلاة العيد بدون سبب إلا مخذول نسأل الله العافية أحسن الله إليكم يقول هل السرقة من الدوائر الحكومية عامة - [00:17:03](#)

وخاصة المستشفيات حرام علماً بأن سرقة من المستشفى لاصقة الجروح بدون أن يشعر به الطبيب. ولا الممرض فهل علي أثم وهل يلزمني استرجاعها الآن؟ علماً بأنني اتلفتها وهي غير موجودة عندي - [00:17:26](#)

السرقة من بيت المال أو من المال العام للدولة محرمة وهو غلول والله يقول ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة أما أخذ دواء لمضطر

اليه لا يجده في غير هذا المكان - 00:17:41

بحيث لا يجده في يباع في الاسواق لا حرج اذا اخذ ما هو محتاج اليه الا ان كان هناك من هو اشد حاجة الى هذا الدواء منه وحالته اعظم ظررا - 00:18:10

ففي هذا يقول نوع من الاستثثار بغير حق وبالجمله يجمل بالمسلم الا يأخذ شيئا من المال العام المستشفى او مدرسة او جامعة او اي عمل من عمال الدولة الا في حدود ما يأذن به - 00:18:23

من له حق الاذن وفي حدود الحاجة التي يقتضيها العمل الذي تقوم به لان لا تطالب بالاتيان به يوم القيامة ولا تستطيع. نعم احسن الله اليكم يقول نحن اسرة خمسة اولاد وثلاث بنات - 00:18:48

ابونا متوفى واخونا الاكبر يقوم بالنفقة علينا ماله حلال لكنه لا يصلي الا احيانا فنصحنه عدة مرات ولكن لم يسمع النصيحة فهل المال هذا الذي ينفقه علينا ام حرام ولا يجوز لنا ان نأكل منه فهذا احسن الله اليكم؟ اما انتم - 00:19:07

فلكم الانتفاع بهذا المال واما الوزر والاثم فعلى هذا المفطر المضيع لامر الله وانتم عليكم ان تجتهدوا في نصحه ووعبة وبرفق لعل الله ان يهديه فان من شأن القريب ان يكون مهتما بقريبه. فالاقربون اولى بالمعروف - 00:19:25

واما اترك منه فحلال ان شاء الله ولا حرج خرج فيهم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة الف ميم تقول ما حكم اداء صلاة الضحى جماعة مع النساء جائزة - 00:19:55

الا ان اتخاذ ذلك عادة مضطردة غير لائق النبي صلى الله عليه وسلم طل في بيت عثمان بن مالك روحا جماعة نافلة والاصل في العبادات ان الرجال شقائق النساء وان ما يجوز من العبادات للرجال يجوز للنساء - 00:20:09

الا ما جاء الدليل على اختصاص الرجال له او بوجوبه كصلاة الجماعة انما تجب على الرجال وهذا جزء من النساء و امامة النساء تقف في وسط الصف لا تكونوا امامهن كما يكون الرجل امام الرجال - 00:20:38

نعم احسن الله اليكم تقول اختنا ادينا عمرة في رمضان وبعد ان احرمت من الميقات لبست القفاز جهلا مني انها تبطل الاحرام فقالت لي احدي النساء لا يجوز فقمت بخلعه فورا ولكني لم اعد الاغتسال من الميقات مرة اخرى. ما حكم عمري - 00:21:03

تلك علما بانني قد اديت عمرة اخرى بعدها لبس القفاز لا يبطل الاغتسال ولو كان ممنوعا من المحرما وانت فعلت الذي عليك عندما نبهت ان القفاز لا يجوز للمحرمة خلعه - 00:21:25

واما الاغتسال فلا تأثير للبس القفاز عليه احسن الله اليكم تقول هل الميت عند غسله يسمع ويعلم من يغسله؟ وذلك اني سمعت في احد الاشرطة انه يسمع وانه يجب على من يغسله ان يقول له عند رفع رأسه وظهره اعتبر فهل هذا صحيح - 00:21:47

لا صحة لذلك واما انه يسمع فان الاموات يسمعون كلام الاحياء واذا انصرفوا يسمعون قرع نعالهم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان قتلى بدر يسمعون من خاطبهم به فانه لما - 00:22:07

رماهم في القرب في بدر وبعد ثلاثة ايام وقف على شفير بئر وقال يا عتبة بن ربيعة ويا شائلة ابو الربيع ويا فلان وفلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:22:36

فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال له عمر رضي الله عنه ما تنادي يا رسول الله من اناس جيفوا فقال عليه افضل الصلاة والتسليم ما انتم باسمع او لاسمع مما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الكلام او الجواب - 00:22:53

فهذا يدل على ان الميت يسمع كلام الحي لكن لا يستطيع الاجابة. نعم احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة الف ميم هذا السؤال الطويل تقول فيه قبل سنتين كنت اعاني من وسواس شديد - 00:23:15

لدرجة اني كنت اعيد صلاتي ووضوئي وقراءة السطر الواحد في القرآن اكثر من مرة. وكنت اوسوس ويتخيل لي ان نيتي التي لم اتلفظ بها في الصيام لا بد من صيام ذلك اليوم كلما خطر على بالي. وقبل ذلك كنت اصوم ايام البيض وستة ايام من شوال وعندما يأتي الظهر - 00:23:29

افطر فعاهدت الله واقسمت يمينا الا افطر تلك الايام بالاظافة الى ايام رمضان ويوم عرفة والخميس والاثنين مهما كان السبب وبعد

ذلك فوجئت بالعادة الشهرية فتمسكت بيميني وبرأبي فاصبحت لا اتناول الطعام في ايام الحيض الا ما بين المغرب والعشاء -

[00:23:49](#)

شاب وفي مرة من المرات افطرت يوم الخميس بسبب الم في رأسي. واصبحت من ذلك اليوم اعاني من الوسواس والشكوك لدرجة لا تطاق. ما حكم صيامي؟ وهل اذا توفت توفيت يلزم احد بصيام هذا اليمين والنذر عني - [00:24:13](#)

اما صيامك في ايام الحيض فخطأ محض وجهل عجيب العبادة لا تكون الا وفق ما شرع الله لا يتعبد الانسان كيفما شاء وعلى اي طريقة طريقة يريد وانما يتعبد لله - [00:24:32](#)

بما شرعه الله جل وعلا فالحائض لا يعتد بصيامها واذا صامت كانت عاصية فلا يتقرب الى الله الا بما يحب الله جل وعلا واما الزامك في نفسك بالصيام فاذا كانوا نذرا - [00:24:58](#)

فقد وجب الا ان ايام الحيض تقضى قضاء لا تصاب واذا نذرتي نذرا ولم تستطعي انت في بندرك عجزا قهرية فلا شيء عليك لانه لا نذر على ابن ادم فيما حرم ولا فيما لا يملك - [00:25:24](#)

بل لو نظرت المرأة وهي مع زوج ان تصوم الخميس والاثنيين ولم يأذن الزوج لم يلزمها هذا النذر لانها نظرت شيئا لا تملكه واما هذه الوسواس فلا شك انها امراض - [00:25:52](#)

ومن اقوى علاجاتها الاستعانة بالله جل وعلا وحسن التوكل عليه واللهج بدعاء والتضرع اليه والاخذ بالاسباب الاخرى المباحة مع ذلك والله اعلم احسن الله اليكم تقول هل اذا اقسمت على احد ان يأخذ شيء - [00:26:11](#)

ورده الي واردت ان اكفر ولا استطيع ان اطعم لاني لا اجد احد يحتاج الى اطعام. هل يجوز لي ان اصوم مباشرة؟ علما بان لقد فعلت ذلك مرارا لا يجزي - [00:26:35](#)

الصيام في كفارة اليمين الا للعاجز عن الانفاق بكفارة غير اليمين وكونك لا تعرفين لا يمنع من ان تسألي فالانسان لا يعرف الدنيا كلها ولكن ما يجلهه يسأل العارفين به - [00:26:50](#)

ارى ان ما فعلته عن من الصيام لكي ان شاء الله اجره لكنه لا يجزئ عن كفارة الايمان فاطلبي من يعينك على معرفتهم وكل الامر الى من تثقين به ليوصل الكفارة الى مستحقها لتبرأ الذمة بذلك والله اعلم - [00:27:13](#)

احسن الله اليكم. اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمعة الف ميم تقول هل المرأة لابد عليها من اداء فريضة الحج اذا بلغت العشرين من عمرها؟ ام انه يجب عليها في اقل من ذلك - [00:27:34](#)

الوجوب على الانسان من العبادات اذا بلغ التكليف وهو اكمال خمس عشرة سنة او البلوغ بعلاماته الاخرى والحج كلما بادر الانسان لاداءه فهو الافضل هو لا يجب في الحال الا على القادر - [00:27:46](#)

بدنيا وماليا والمرأة مع ملكها للمال وصحة بدننها لا يجب عليها الحج الا مع وجود المحرم والعلماء صرحوا ان من لم تجد محرما لم تستطع السبيل وتأخير الحج الى بلوغ عشرين او بعده - [00:28:15](#)

لا اثم فيه الا ان المبادرة اعلى واحسن ونسأل الله الهداية للجميع والتوفيق لما يحبه ويرضاه والمبادرة لاداء الاعمال الصالحة قبل حلول العوائق ونزول الصوارف من انشغال او مرض او هرم او نسيان والله المستعان - [00:28:40](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة

والبيان - [00:29:08](#)

شكرا لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلتاقم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:27](#)